

الرحمان الكواكبي، وقد تتلمذ على مكاتب تونس وصحفها، وعاش فترة تأسيس الحزب والثورات الشعبية، وكتب في الصحف، واشتغل بالتعليم والعدل والخطابة، وترك بعض المؤلفات الدينية والتربوية والاجتماعية والسياسية.

أما آخر هذه الشخصيات فهو الهادي زمزم الذي توفي في نفس العام عن إحدى وثمانين سنة، لقد عاش في بيئة إسلامية وبعد حصوله على شهادة الزيتونة في القراءات قام بالتدريس فيها، ثم اشتغل بالخطابة والامامة والإصلاح الاجتماعي في قرينته وبين مواطنيه، حيث قضى أخريات حياته.

وبعد ..

فهذه باقة من الرجال تشرف بها أمة بكاملها، فكيف إذا كانت تنتسب الى بلدة ليست من كبريات بلدان تونس، لكنها فرضت كبرياءها على التاريخ .

فهؤلاء هم بناء تونس الحقيقيون، بناء البشر، أعلى ما وهبت الحياة.

هؤلاء هم معلمو بنزرت مدينة الكفاح والتحرر والسلام، تمجدت بهم وتمجدوا بها.

هم جميعا من بنزرت، وهم جميعا معلمون، نظمهم المؤلف في سلك واحد ليصنع منهم عقدا مضيئا حباته المناضلون الأبطال، وكأنه بذلك يؤدي ضريبة الولاء للمواطنة والولاء للمهنة في وقت واحد.